

هل تحريف مخطوطات الإنجيل (العهد الجديد) محصور في رسم الكلمات دون معانيها؟

سامي عامري

عشان كده عالم النقد النصي او عالم لغات الكتاب المقدس او عالم المخطوطات لما بيدرس صحة نص امامه خمسة وعشرين الف فرصة متاحة للتدقيق في صحة كل حرف كل كلمة كل اية - [00:00:00](#)

وقد ثبت لجميع العلماء ان الكتاب العهد الجديد اللي انا بتكلم في العهد الجديد يوجد لدينا نصه بمضمونه وجوهه كاملا دون اي تغيير في المضمون او المحتوى او الجوهر او العقيدة - [00:00:54](#)

طبعا الخلافات اللي كانت موجودة زي ما قال الاخ يوسف خلاف لفظي او ممكن مسلا الكاتب اتعود الناسخ اسف. اتعود يكتب ملكوت الله فاتمليت له ملكوت السموات فيبقى في ذهنه - [00:01:22](#)

فكلها مش جوهرية ما الاختلاف في اللي بيقلوه بين المخطوطات يعني دي محطوط فيها مسلا علامات النطق كتيرة شوية دي كانت اقل شوية دي كانت اكثر شوية. فتلاقي طبعا الكلمة هنا عليها مسلا اكثر من علامة نطق. علامة نطق - [00:01:36](#)

نفس الكلمة ممكن الخطوط الثانية تبقى اقل. ممكن في خطوط تبقى اقل او اكثر. ده هنا بقى يوصفه العلماء باختلاف فيجي الجهلاء من غير الدارسين ومن غير المؤمنين يقول لك الله في اختلاف اختلاف فين يا عم؟ هي في الاصل اصلا - [00:02:04](#)

اللغة كانت بتكتب حروف فقط. جم العلماء حطوا هذه الحروف عشان تساعد الناس على النطق السليم. فكون انه عالم بقى نطقها اه يعني حاطة الحرف ده واكتفى بعلامة النطق دي في حر عالم ثاني زود علامات النطق عشان تنتطق اكثر دقة خاصة مع الزمن - [00:02:27](#)

انتم عارفين اللهجات والنطق بتغير ده شغل العلماء انما الجوهر هو انا بركز على ده كتير اوي لان في يعني للاسف غير المسيحيين بيحبوا المخطوطات دي وكلام العلماء وياخدوه بايه؟ طب كلام العلماء علمي - [00:02:49](#)

بياخدوا هم بشكل غير علمي. يقول لك مسلا فيه فرق بين المخطوطات اختلاف في كذا كلمة. الاختلاف هنا مش معنى الكلمة غير الكلمة. لآ انما الكلمة مختلفة من جهة ان عالم حطها بدون اسف مخطوطة حطيتها اقدم فحطيتها بدون - [00:03:11](#)

علامات النطق المخطوطة الثانية احده منها شوية فيها بداية بدائيات علامات التنفس. المخطوطة الثالثة بعديها بسنة بكام سنة كانوا العلماء اشتغلوا زدوا الحروف لكن الحروف الاصلية خالية وبدون علامات النطق هنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا واحد فيما عدا القليل النادر جدا - [00:03:30](#)

اللي بيسمى باخطاء النسخ ودي هنشوفها بعدين واللي بيكتشفها العلماء بمقارنة المخطوطة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نتابع حديثنا مع القمص. عبدالمسيح بسيط وردود زعيم نصارى الغرب على زعيم نصارى الشرق في امر التحرير - [00:04:07](#)

وهذه الاعترافات الصادمة ونتحدث طبعا في قضية التحريف كما سمعتم القمص عبدالمسيح بسيط يقول لنا بعبارة واضحة لا توجد تحريفات تمس المعنى التحريفات او بالذات بصورة ادق اقول لا توجد تحريفات قصدية تمس المعنى. يقول التحريفات هي خاصة فقط بالتحريفات غير - [00:04:33](#)

القصدية طبعا النقاد في الغرب يميزون بينما يسمونها ما يسمونه التحريفات القصدية والتحريفات غير القصدية اه طبعا تحدث

بصورة جيدة في هذا الباب في كتابه الكلاسيكي المعروف جدا يعني اه ليس هذا الكتاب هذا كتاب - 00:05:03

نعم هذا الكتاب هو طبعا هذا اهم من اهم الكتب المتعلقة بدراسة النص نص العهد الجديد والمخطوطات وقضية التحريف ومحاولة العودة الى النص الاصيل الذي وراء التحريفات وغيره من العلماء يقسمون التحريفات الى تحريفات قصدية وتحريفات غير قصدية. التحريفات القصدية - 00:05:26

التي قام بها النساخ لتغيير المعنى والتحريفات غير القصدية هي اساسا المتعلقة بطريقة كتابة الاسماء وغير ذلك كتابة كلمات يعني فيها تفصيل للمسألة على كل حال القمص عبدالمسيح بسيط يقول لنا بلسان واضح - 00:05:47

الاختلافات كلها غير قصدية. اما طريقة بالاضافة علامات النطق للكلمة الواحدة او في النادر جدا. في النادر جدا ان الناسخ سمع الكلمة فلم فكتب غيرها وعن غير قصد نادر جدا - 00:06:03

والذين يقولون تحريفات قصدية وتغيير النص هؤلاء هم الجهلة الجهلة الذين يتحدثون فيما لا يفقهون وهذا باب يتحدث فيه فقط العلماء الكبار من امثال القمص عبدالمسيح بسيط طيب جميل جدا سوف نحاكم القمص عبد المسيح بسيط - 00:06:23

الى نصراني مثله متعصب مثله للعهد الجديد. مثله يدافع عن الكتاب المقدس او عن العهد الجديد لكنه رجل دارس ولا يملك الجرأة ان يقول ما قاله القمص عبدالمسيح بسيط لان في الغرب هناك علماء كبار اذا سمعوا منه مثل هذه - 00:06:44

الكلمات الفاسدة سوف يفضحونه في المجتمع العلمي. اترككم مع كلمات دانيو مارس عندما يتحدث عن طبيعة اختلافات المخطوطات ده ينويها انها ده السبت كما سمعتم اذا داني وارث يقول لنا - 00:07:01

ان امر الاختلافات بين المخطوطات اكبر مما يقوله القمص هو ده ينحاز الى المسلمين الجهلة في تقرير ان اختلافات مخطوطات العهد الجديد تشمل كل انواع التحريفات المتصورة تحريف بزيادة زيادة كلمة - 00:09:31

او اكثر حتى ربما احيانا عشرات الكلمات حادث كلمة او اكثر تغيير ترتيب الكلمات محطوة بيزا المعروفة بهذا الامر الامر الرابع

تبديل كلمة مكان اخرى يعني تحذف كلمة وتضع مكانها كلمة اخرى. والامر الخامس اعادة كتابة النص من جديد - 00:09:55

اذا لم يكن هذا هو التحريف المؤثر فما هو التحريف يقول انه على قول المسلمين في التحريف وان المسلمين ليسوا بجهلة وان المسلمين يقررون ما تحقق منه النقاد الذين درسوا المخطوطات عن كتب عن قرب - 00:10:20

الامر واضح وكلام القمص فاسد باطل هل حرف النساخ المخطوطات لاسباب دينية يعني بدافع قصدي وغير المعنى وكان الدافع دينيا وهذا الذي يعيننا بالذات يجيبنا بامر معلوم مشهور وهو ان النساخ كثيرا ما كانوا يحرفون الاناجيل الايزائية - 00:10:41

انا جد متوازي يا متى نرقص لوقا هذه انا جنت اتشابه كثيرا في عدد من المواضيع بل مؤلف اجي لمتة كما انتهى اليه النقاد اليوم قد اقتبس جل انجيل ماركوس وكذلك فعل مؤلف جيلوقا - 00:12:54

هناك اذن مقاطع في مضمونها وترتيبها متشابه هناك اختلافات المعنى جاء النسخ كما يقول داني ووارس في كثير من الاحيان وجدوا هذه الاختلافات فغيروا النص حتى يمنعوا تناقضات النصوص. طبعا داليوا سيقول لك هذه - 00:13:09

اختلافات ليست تناقضات والحقيقة انها تناقضات وقد بينت ذلك بامثلة كثيرة في كتاب بيته جئت بالنصوص جئت الاسماء المخطوطات وبالكلمات اليونانية ووضحت كيف ان هناك اختلافات واضطر واضطر آآ النساخ الى تغيير الكلمات حتى يحافظوا على عصمة الكتاب المقدس. وكنت طبعا - 00:13:28

ملتزما بنص ما يقابل تقريبا الترجمة البيروتية ترجمة آآ الفان دايك ولم اتي بتحريفات آآ لا قيمة لها تحريفات تمس النص المتداول اليوم اذا هناك تحريفات قصدية تمس المعنى سببها ديني لمنع - 00:13:53

نقضي عصمة الكتاب المقدسة والعهد الجديد من ملابسة الاخطاء والتناقضات وامره طبعا آآ امره التحريفات ذات النوازع الدينية امر واسع جدا. كتب فيه طبعا الكتاب الشهير جدا كتابه العمدة في المكتبة الغربية - 00:14:18

التحريف الارثوذكسي المخطوطات ارثوذكسي هنا بمعنى التحريف بقصد الدفاع عن العقيدة الرسمية للكنيسة في مقابل عقائد الهراثة كجماعات الغلوسيين والذين يقومون بالتبني والذين يقولون بعقيدة التبعية وغير ذلك. هذا كتاب مشهور جدا - 00:14:43

يوضح آآ كتاب اساسي في المكتبة الغربية ولا بد ان يقرأه كل طالب علم يعني مهتم بهذا الموضوع هنا يناقش التحريفات بامثلتها فيما يتعلق تحريفات قصد منها تغيير المعنى لاسباب دينية. دعم عقيدة الكنيسة. وعندما نقول الكنيسة نقصد بها الكنيسة ما بعد نيقيا لانها لا توجد شئ معني لكلمة كنيسة قبل نيقيا لان هناك - [00:15:05](#)

الكنايس قبل مجمع نيقيا فهذا امر واضح جدا والقمص عبدالمسيح بسيط يكابر ويجادل بالباطل وهذا اعتراف واضح صادم لكل نصرانية يأخذ دينه من الكنيسة ولا يأخذه من النقاد والمحققين في مراجعهم العلمية - [00:15:31](#)

في هذا المقطع الناقد البارز كانت الذي كان من المشرفين على ترجمة التي تعتبر اهم ترجمة انجليزية في العالم للعهد الجديد او الكتاب المقدس عامة هذا الرجل يقول في هذا اللقاء وهذا اللقاء هو مناظرة جرت بين مجموعة تدافع عن المنهج النقدي الانتقائية يمثلها هنا في هذا - [00:16:02](#)

وهذا الرجل وغيره وجيمز وايت مع جماعة اخرين يقولون يدافعون عن ترجمة كيم جيمس فيرجن والتي تقابل كما قلت تقريبا بالضبط يعني تقريبا الترجمة البيروتية ترجمة اشهر ترجمة عربية للكتاب المقدس ترجمة الفاندايك - [00:17:02](#)

يقول كلمة تبارك الله وهو يتحدث ويشير الى دانييل وارس الجالس بجانبه لم يعترض يقول ان دار الوارث وغيره من النقاد قد وصلوا الى حقيقة ان الترجمات المعاصرة على اختلاف مناهجها الترجمات الانجليزية المعاصرة - [00:17:19](#)

هي تترجم على النص اليوناني هذا النص اليوناني الذي يترجم عنه لا يختلف فيه الا في تقريبا اثنين بالمئة من مجموع النص بالمائة من مجموع النص يعني هناك اثنين بالمائة من النص اليوناني - [00:17:37](#)

يختلف فيه الترجمات بالمئة تؤثر على المعنى بالمناسبة من الاختلافات وهي كلها تؤثر على المعنى. تؤثر في المعنى طيب اثنين بالمائة من مجموع عدد كلمات العهد الجديد التي باليونانية التي تساوي تقريبا مائة وثمانية وثلاثين الف كلمة يونانية - [00:17:55](#)

بالمئة منها تساوي اكثر من الفين وخمسمائة كلمة اذا المخطوطات اليونانية او النصوص اليونانية اليوم تدلنا على ان هناك اختلافات بين المخطوطات الاختلافات المؤثرة محيرة للنقاد اذا اختار اليه باختلاف مدارسهم تبلغ هذه الاختلافات التي تؤثر في المعنى -

[00:18:16](#)

تقريبا الفين وخمسمائة كلمة يونانية هذا حدد يقينا عدد كبير الان ننظر الى كلام داني واس يحدثنا في امر قريب من هذا الباب يقول كما سمعتم دانيو ان عدد الاختلافات بين المخطوطات في القراءات - [00:18:42](#)

اربع مئة الف قراءة لكن نسبة الاختلافات التي تؤثر في المعنى التي تؤثر في المعنى من جهة ولكن من الممكن ان تكون صحيحة او محرفة ليست هي الاختلافات التي لا قيمة لها تأتي مع مخطوطة متأخرة جدا وكذا. اه تخالف كل المخطوطات السابقة لا على

الاختلافات - [00:20:47](#)

تؤثر في المعنى والاختلافات التي من الممكن ان يختلف فيها النقاد تبلغ اقل من واحد بالمئة من مجموع هذه الاختلافات. طيب اربعمية الف اذا طبعا هو اخذ النسبة الاقل او المجموعة على الاقل هو قال سابقا - [00:21:05](#)

عدد الاختلافات ما بين اربعمائة الف وخمسمائة الف. الان جاء الى اقل عدد انا امشي معه فيما يقول اربع مئة الف واحد بالمئة منها يساوي اربع الف اربعة الف قراءة - [00:21:20](#)

طيب اربعة الف قراءة هذه. هو يقول اقل منها. طيب كم اقل منها؟ هنا داليو وارس بتدليسه المعتاد يفر من التصريح اقل من اربع الف كم ستكون يعني؟ آآ ثلاثة الف - [00:21:36](#)

الف ناكل الف. طيب كما ذكرت ذلك في كتاب هذا ما نقصه القريب من هذه القضايا يقول العهد الجديد لا يقدم العقيدة النصرانية على شكل ارتيكوز. الارتيكوز الاول الفصل الاول - [00:21:50](#)

الله واحد ثلاثة وثلاثة في واحد الفصل الثاني المسيح ناسوت ولاهوت الفصل الثالث كذا كذا. العهد الجديد جله قصص رسائل بولس فيها تخطيط قاطعة. بس انا جيل قصص اساسا جل وعقائد الكنيسة الكبرى جل العقائد الكبرى لان الكنيسة ليست موجودة في العهد

الجديد - [00:22:07](#)

وبعض العقائد لا تجد لها الا نص او اثنين. اذا الكلمة الواحدة بإمكانها ان تؤثر في عقيدة كاملة للكنيسة. اما اثباتا او نفيًا. فكيف اذا كان عندنا عدد الاختلافات يساوي مئات الاختلافات في الكلمات اليونانية. لا شك ان ذلك سيؤثر في العقيدة - [00:22:28](#)

ويؤثر في فهم قصة المسيح وبالتالي رغم اننا كما اقول دائما لا نملك مخصوص القرن الاول ولا نعرف اصل الانجيل قبل مائة وسبعين ميلادي مع ذلك مع تأخر المخطوطات مع ذلك هذه التحريفات لابد ان تؤثر لابد ان تؤثر في معرفتنا رسالة - [00:22:46](#)

العهد العهد الجديد فاذا الاختلافات كما قلت هي اختلافات كثيرة ومؤثرة يشهد عليها النقاد الذين كما ذكرت في الشريط الثاني عبدالمسيح بسيط يرى انهم حجة في هذا الباب - [00:23:07](#)

يعني عبدالمسيح بسيط يستدل به يقول هذه الترجمة او هذا النص النقدي آآ الطبعة المراجعة الرابعة هذه طبعا هي تمثل النص النقدي. طبعا الان موجود المراجعة الخامسة فيها في الهامش اختلافات كثيرة. كل صفحة تقريبا كل صفحة كل صفحة - [00:23:29](#)

كل صفحة فيها اختلافات مؤثرة في المعنى كل صفحة فيها اختلافات مؤثرة في المعنى. ليست هذه فقط ايضا النص النقدي الموازي نفس الفكرة كل صفحة فيها اختلافات مؤثرة في المعنى. اكثر من خمسين اختلاف واختلافات مؤثرة في المعنى - [00:24:00](#)

وهي طبعا تعليقات الذي يراه حجة على اجتماعات مؤسسة عند المراجعة الثالثة عندما ناقشوا الاختلافات وكيف يوجهون ويبحثون عن النص الاصوب وتحدث كثير في تفاصيل كثيرة صاحبه وصديقه الذي يعتبره رمز علمي كبير - [00:24:29](#)

فيلم الذي يستدل به كثيرا خاصا في تحديد تاريخ المخطوطات هو ايضا في هذا الكتاب الذي صدر مؤخرا نتحدث عن اختلافات كثيرة مؤثرة في المعنى ايضا مثلا كنت اخذ كتاب واحد فقط يتحدى عن انجيل واحد مثلا هذا كتاب فوليوم الذي اعدته - [00:24:51](#)

هذه هذا الكتاب فقط انجيل لوقا. فقط انجيل واحد. اختلافات كثيرة اعذروني انا مضطرة ان اعرض الكتب بهذه الطريقة يعني العجيبة ان اعرض لكم الصفحات ولا في كتب مشهورة لكن ربما من يسمعي بعض منهم لا ليس له قراءات في النقد النصي. القضية اقول لكم مشهورة واضحة فواضحة - [00:25:20](#)

كما يتحدث عنه القمص عبدالمسيح بسيط كلام فارغ فاسد باطن وما تحدث فيه دالي وارس اعتراف صريح بهذا الامر. اعتراف صادم بالنصراني العامي الذي تحاول الكنيسة استعباده وانا اقول له اطلق العنان لنفسك واخرج الى فضاء العقل وابحث عن الحقيقة بعيدا عن وصايتك - [00:25:54](#)

عبد المسيح بسيط ووصاية الكنيسة فان فاذا بحثت عن الحق فالحق سيحررك كما هو قول المسيح كما ينسب اليه في العهد الجديد ابحثوا عن الحق والحق سيحرركم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولا تنسوننا من صالح دعائكم - [00:26:20](#)